

# اميل حبيبي في الكنيست: نحذر من النتائج التخريبية لكل عملية انتقام

القاهرة لن تطلب موافقة اسرائيل على عملية مسح قناة السويس

خمس عشرة سفينة - والجدير بالذكر - ان اسرائيل تصارخ بالهجرة المصرية ، وتطلب من القاهرة ابلاغها بالوضع لبحته لانها تعتبر نفسها شريكة في القناة . وكنت صحيفة (الرحاب) انسى ، ان استمرار مصر اجراء عملية مسح في الطرف الجنوبي من قناة السويس لتطهير السفن المحتجزة في البحيرة المرة ، من شأنه ان يتحول الى موقد نيران جديد . وكنت الصحيفة ان اسرائيل قد اوضحت اكثر من مرة انه يجب على مصر ابلاغها ، بطريق مباشر ام غير مباشر ، عن كل نية في تغيير الوضع القائم حتى لو كان ذلك مؤقتا ام جزليا .

القاهرة - أعلن الناطق الرسمي باسم حكومة العربية المتحدة ، محمد حسن الزيات ، ان بلاده لن تتشاور مع اسرائيل حول الشروع في تطهير السفن المحتجزة في قناة السويس . وقال : لسنا بحاجة الى الحصول على صلاحية من احد لعل اي شيء في قناة السويس . واعلن الزيات ، في مؤتمره الصحفي يوم الاربعاء ، ان مجموعة من الفئتين البولنديين من المقرر ان تصل يوم الخميس ( امس ) الى الجمهورية العربية المتحدة ، لبدء في مسح الطرف الجنوبي من القناة ، وستستمر عملية المسح ثلاثة ايام ، لدراسة امكانية تطهير السفن المحتجزة وعملها

الجمعة

٢١ شباط ١٩٦٦  
٤ ذو الحجة ١٣٨٨  
العدد ٨١ السنة ال ٢٥  
١ ٥١  
٢١ ٢١ ٩٥٩  
٢٥ ٥١ ٥٥

المعلم امين

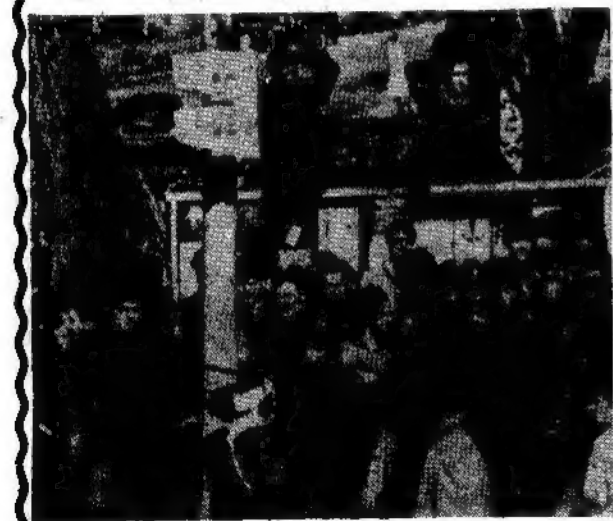
## الانتقام

العدد ٢٥ العدد ٢٥ العدد ٢٥

## تصاعد الهبة من اجل انهاء الاحتلال

استمرار مظاهرات الطلاب رغم غف السطوات في تفرقها .. مدارس «القطائع» و«الصف» مغلقة باكثريتها .. محاكمات

سريعة تصدر احكام الغرامات الباهظة بحق الطلاب المتظاهرين ..



في بداية فصل الربيع اجتاحت جامعات الولايات المتحدة الاضرابات وحركات التمرد التي قام بها الطلاب السود والبيض الذين يؤيدونهم .. ومن مطالب الطلاب السود زيادة حصص الثقافة السوداء واشراكهم في ادارة الجامعة . وفي جامعة «سكوتون» في مدينتون بدأت الحركة باضراب ١٥٠٠ طالب ثم شمل الاضراب ٥٠٠٠ طالب قبل ان تسوى الازمة مؤقتا باستخدام رجال الحرس الوطني .. والصورة تظهر «نشال» الحرس الوطني في باحة الجامعة .

ابراهيم ليفنبراون ممثل حزبنا الشيوعي في مؤتمر الحزب الشيوعي الايطالي يصرح :

### علاقاتنا بالوفود الشيوعية العربية كانت حسنة

حيفا - مكتب الاتحاد - عداد يوم ١٧ شباط ١٩٦٦ ابراهيم ليفنبراون عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى البلاد بعد اشتراكه في المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الايطالي .. وصرح في رده على اسئلة الصحفيين :

مكاتب «زو هادي» ان العلاقات مع وفود الاحزاب الشيوعية العربية كانت حسنة . وذكر ان وفد جبهة التحرير السورية كان الوحيد الذي اشجب من القاعة حين اتى الفريق ليفنبراون تحية حزبا الشيوعي . - البقية على ص ٨ عمود ٦ -

سلطات الاحتلال امرت بقرض «منع التجول» ا على مدرستي بيت لحم ورام الله . وتفسير ذلك ان لا يجري تعليم فيهما . كما ان منع التجول مفروض على الاجزاء القريبة من المدرستين . وفي نابلس ما زالت الاكثية الساحقة من المدارس مغلقة . وكان قد أعلن ان اجتماعا للوجاه سيُعقد لمناقشة الطلاب وقف اضراباتهم ومظاهراتهم ، غير ان الاجتماع اجل الى موعد لم يحدد دون

المعلمات في رام الله بمظاهرة الى سوق المدينة وحملن شعارات ضد الاحتلال الاجنبي وسرعان ما داهمت المظاهرة قوات الامن فاعتقلت ٧٠ طالبة ومعلمتين بعد ان فرقت المظاهرة بالقوة والعنف . واُزياد هذا اصعدت وخرجت طالبات دار

وقد قامت طالبات مدرسة ثانوية في بيت لحم باضراب في المدرسة ثم خرجن في مظاهرة تنهت ضد الاحتلال والمحتلين . وهاجمت قوات الاحتلال المظاهرات وفرنقتهن بالقوة واعتقلت عددا منهن . وخرجت طالبات دار

مكتب الاتحاد - مدارس قطاع غزة والضفة الغربية ما زالت ، باكثريتها ، مغلقة ، والمدارس ، غير المظففة ، يجري فيها التعليم بصورة جزئية حيث تغيب أعداد كبيرة من طلابها وطلبتها . اما المظاهرات الطلابية في مدن الضفة والقطاع ضد الاحتلال فمستمرة رغم ما تستخدمه سلطات الاحتلال من عنف في تفرقها وما تلجأ اليه من اعتقالات واسعة اثناء هذه المظاهرات وبعضها .. وبعد ان كانت مدرسة داخل مبنى المدرسة واعتقلت الامداد المهني في غزة ، التابعة لوكالة غوث اللاجئين ، هي التقل قد انتقل خلال الايام مركز الاهتمام بعد ان اعتدت الاخيرة الى مدينتي بيت لحم قوات الاحتلال على طلابها ورام الله .

### كلمة الانتقام

على اسرائيل ان تتغلى عن سياسة الاملاء

أكد وزير الخارجية في بيانه السياسي في الكنيست استمرار خط التمسك الفاسد الذي يتمسك به حكام هذه البلاد . وعلى هذا الضوء يمكن اعتبار البيان تقليديا من حيث استنتاجاته ونتائج ..

ولا ينبغي من هذا اختيار ايا ابن التحامل على الاتحاد السوفيتي والجمهورية العربية المتحدة وفرنسا واتهام هذه الدول الثلاث بمعرفة جهود السلام بتجميد مهمة البحوث الدولي غونار يارينغ . بل ان هذا الاختيار كان بديها لاختلاف تصلب حكام اسرائيل ونسبهم المحاولات التوصل لتسوية ازمة العلاقات العربية الاسرائيلية التي احتدمت منذ عهدون حزيران ١٩٦٧ . ومع هذا فقد كان هذا التزم الذي اصبح من جوهر السياسة الاسرائيلية تجاوزا على الحقيقة الشائنة يبلغ حد الصفاقة ..

فالراي العام العالي يدرك ان حكام اسرائيل - لا سواهم - اشلوا بعثة يارينغ حتى الان يرفضهم التأثير التمهيد بتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ولا يفيدهم اليوم انهم يتظاهرون بالدفاع عن هذه البعثة ويتحالفون على الدين «يرفلونها» !!

ولكن النشاز في السياسة الاسرائيلية - التي بلورها ابا ابن في بيانه هذا - يشتد ضيجه بترديد حكام اسرائيل رفضهم «الحل الفوري» وكانهم من اشد اعداء اساليب القرن التاسع عشر التي امتازت باستخدام الامبريالية للقوة في فرض ايرادتها .

يعرف القريب والبعيد ان الوضع الراهن في الشرق الاوسط تداخلت فيه عوامل عديدة منها دعم الامبريالية الامريكية للمعدون الاسرائيلي في حزيران ١٩٦٧ واستمرارها على هذا الطريق حتى اليوم .. وفي اكثر من جانب يمكن اعتبار الازمة الراهنة من ذيول السيطرة الامبريالية على الشرق الاوسط التي تعود الى القرن التاسع عشر

ولا شك في ان شعوب المنطقة ناضلت بصلابة وضراوة لتفكس على هذه السيطرة الامبريالية والاملاء الرجعي .. والتمثال اليوم من اجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي وتسوية العلاقات العربية الاسرائيلية على قاعدة احترام حقوق الشعوب هو نضال من اجل استبعاد الامبريالية الامريكية وغيرها من المنطقة وانهاء مرحلة الاملاء والغرض القديمة ومرة اخرى تؤكد ان حكام اسرائيل حين يتحدون عن الحل الفوري يحولون اخفاء الحقيقة الكبرى المتجسمة في فرض الاحتلال واستخدامه لاملاء الطول تحت شعار المفاوضات المباشرة والاتفاق على حدود امنة ومعترف بها .

واي فرض اكثر من الاعلان عن دعم القدس والقائمة المستوطنات في المناطق المحتلة واعتبار الاردن حدودا شرقية ومرفعات الجولان حدودا شمالية .. لا يمكن التفاوض حولها !

- البقية على ص ٨ عمود ٢ -

## الدول الكبرى ستصدر بيان تأييد لغونار يارينغ

الرئيس الامريكي نيكسون سيكرس جل مباحثاته في أوروبا لقضية الشرق الاوسط

القاهرة تطلب من الدول الكبرى ان تسهم عاليا في تنفيذ قرار مجلس الامن ..

نيويورك - صرحت مصادر امريكية رسمية ، انه من غير المتوقع ان تقوم الدول الكبرى الاربع باتخاذ خطوة عملية فيما يتعلق بقضية الشرق الاوسط ، قبل جولة نيكسون في أوروبا ، عند اصدار بيان مشترك يربط من تأييد الدول الكبرى مهمة غونار يارينغ ، وتوضفه بالاستمرار في اتصالاته مع دول المنطقة في الوقت الذي تجري فيه الاتصالات بين مندوبي الدول الاربع الكبرى . وتقول مصادر دبلوماسية في نيويورك ان مندوبي الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وفرنسا وبريطانيا ، قد وافقوا على عقد اجتماع لوضع صيغة لهذا البيان في هذا الاسبوع او في الاسبوع القادم .

واظن في واشنطن ، ان الرئيس الامريكي نيكسون سيكرس جزء كبيرا من جلوسه في نيويورك ومع رئيس وزراء بريطانيا ويلسون تبادل وجهات النظر حول

## الهجوم على طائرة ال عال في زوريخ

حيفا - مكتب الاتحاد - قام خمسة من رجال «الجبهة الشمية» ، بينهم فتاة ، يوم الثلاثاء الماضي ، بهجوم على طائرة تابعة لشركة «ال عال» الاسرائيلية ، بالمدفع الرشاش ، وهي في مطار زوريخ في سويسرا . ونتيجة لهذا الهجوم ، جرح اثنان من طاقم الطائرة ، كما أصيب ثلاثة آخرون من طاقمها بجراح بسيطة . ولم يصب احد من ركاب الطائرة بضرر ، وقد قتل احد المهاجمين والتي

القضى على الاربعة الآخرين . والطائرة الاسرائيلية هي من نوع بوينغ «٧٢٠ ب» . وقد وقع عليها الهجوم في الساعة السادسة واربعين دقيقة مساء . وكانت تحمل ١٧ ركابا و ١١ من طاقم الطائرة .

وقد هوجمت وهي تقف امام الحاجز الذي يقف وراءه المسافرون . في البداية التي المهاجمون عدة قنابل على

الطائرة ، ولكنها لم تصب فيها . بعد ذلك اطلق المهاجمون على الطائرة مدافع الرشاش ونتيجة لذلك اصيبت غرفة القيادة بعدة رصاصات . وقد اصيب الطيارين في بطنه . ويقال ان حالتهم خطيرة . كذلك اصيب طيار آخر برصاصة في يده . وقد قتل احد المهاجمين عندما اطلق عليه احد رجال

## ابا ايبن يتهم ثلاث دول «بمراقبة السلام»

الكنيست تبدأ مناقشة ميزانية وزارة الخارجية .. دافيد هاكمين : يجب ان نصمد امام ضغط «الاصدقاء» .. اسحاق رافائيل : يجب ان نعلن بيت لحم والخليل ورام الله حيوية مثل غزة والجولان .. ماير يعري : لنسقط الستائر ونكشف الاوراق .. ماير

فلتر : حكومة اسرائيل هي التي تريد فرض الحل على الدول العربية من مواقع الاحتلال

القدس - لراسل الاتحاد البرلماني - ادلى وزير الخارجية ابا ايبن ، يوم الثلاثاء الماضي ببيان سياسي يما به مناقشة ميزانية وزارة في الكنيست . وهاجم وزير الخارجية - الدول الكبرى الاربعة لمعالجة «المستقلة» ..

واضاف : ان هذه المبادرة كومت تناقضات جديدة بين

## بيان الكتلة الشيوعية في الكنيست

عن الاعتداء على طائرة ال عال

اميل حبيبي : عارضنا الاعمال الاستفزازية التي تصر بالمساعي الدولية للسلام .. نعتذر الحكومة من نتائج اعمال عنوانية كالهجوم على مطار بيروت

القدس - لراسل الاتحاد البرلماني - عقب من عدد من كتل الكنيست قدمت الحكومة بيانها الى الكنيست يوم الاربعاء الماضي عن حوادث الاعتداء على طائرة «ال عال» في زوريخ . واتى وزير المواصلات كرمل هذا البيان . ثم نقت كل كتلة من الكتل البرلمانية بيانها في تحديد موقفها من هذا الحادث .

اما بيان الحكومة فتتيز بانارة المشاعر وباتهام مجلس الامن انه بقراره شجب للمدون الاسرائيلي الاخير على مطار بيروت شجع «المنظرة الارهابية» العربية على اعتدائها الاخير . وانما الاعتقاد ما اطلعه الوزير كرمل بان حكومة اسرائيل تصود وتحمل لنبات مسؤولية الحادث بادعاء ان المهاجمين خرجوا منه . ثم وقف ممثلو الكتل وتبادروا فيما بينهم في التحريض على الدول العربية

في اذهان العرب بان الاتفاقيات لا حاجة اليه فالتريبيات المفروضة تقوم مقامه ١.١ - البقية على ص ٨ عمود ٧ -

وفي تحليلها مسؤولة الحادث خصوصا مصر ، وبرز ممثلو «جناح» و«ال مركز الحر» في الدعوة الى القيام بعملية انتقام واسعة النطاق . وفي هذا الجو المشحون بالتحريض على التآلب اميل حبيبي بيان الكتلة الشيوعية ، وفيما يلي نصه الكامل : «الاعتداء الاجرامي ، والذي لا منطلق فيه ، على طائرة «ال عال» في مطار زوريخ الدولي هزنا كبا هو جميع الناس الراغبين في - البقية على ص ٨ عمود ٥ -



# صفحات من دفتر الاسود

بقلم: يوسف الفازي

أخرجوا به

تبدو مدينة غزة - هذه الأيام - مدينة محاصرة . في كل زاوية شارع ، وفي كل ساحة ، وتظهر فرق الجنود مسلحة وجاهزة للعمل .

وفي الزقاق الواقع خلف السجن ، يمر من الفاتحين السوداء والمناويل البيضاء . النساء جئن لزيارة أقاربهن .

وقبل ان يتسهم اللقاء تسع هذه الصرخة : انتبهت الزبارة ! اخرجوا ! !

وتفحص الأسفاط التي جيء بها إلى السجناء بدقة شديدة ، ثم يكس كل شيء في اللال . تخرج الكعكة التي عجنت بالدمع ، بقطع أصابون .

وستتقي

قناة تقف قبائنا ، تليدة مدرسة ثانوية في رام الله . نأخذنا من حوادث الأيام الأخيرة العاصفة في حياتنا ،

أبسام الاضرابات والمظاهرات والاصطدام مع الشرطة والجيش ، التي تشترك فيها مع لادها .

لا أحمل قلما ودفترا واختار أكثرهم السجن .

## ماذا في باكستان ..

بقلم مختار

الاتحاد السوفياتي

تشرين الثاني ١٩٦٨

ذلك لاحظت «نيوزويك» ان السياسة الاقتصادية في إقليم باكستان الشرقي حركت

تقمة الفلاحين زاعمة ان ذلك يعود الى ان الحكومة وثقت

أموالا في التطوير الصناعي وأهملت توظيف الأموال في الزراعة ..

والحقيقة : ان تدمير الفلاحين يعود جوهريا الى تأخير الإصلاح الزراعي الى حد اليوم ..

وانعكس هذا الامر في ان الفلاحين المعسكين شاركوا في هذه المظاهرات - وكما تقول الصحف الغربية - كانوا يرمسون حذورهم الى رصاص قوات الامن ..

والمراتب يلاحظ ان الصراع الاجتماعي عكس نفسه على الطلاب والمثقفين عامة ..

ولا يغفر من هذا انهم اكادوا الثعثرات السياسية .. فالتغيرات السياسية تعرب عن وحدة الجماهير في معركتها من اجل الاطاحة بالحكم الحالي ..

فالحكم الحالي يجمع ديكتاتورية قروية حاولت ان تتسرب بشعار «الديمقراطية الاساسية» ..

تسيطر على البلاد . وتتخلص هذه «الديمقراطية الاساسية» من ١٢ ألف شخص من أعضاء المجالس البلدية في المدن والارياف حتى انتخاب الهيئات التشريعية ورئيس الجمهورية ..

ومن البديهي ان تلجأ هذه «الديمقراطية الاساسية» او «الديمقراطية القروية» الى اساليب القمع ومقاومة المعارضة وفرض احكام الطوارئ السائلة في البلاد ..

كذلك من الطبيعي في ظل مثل هذا الحكم ان ينتشر

تحتزم الازمة السياسية في باكستان ولا يبدو في الاخرى هذه الصلابة بارقة أمل في

نصوبها مؤقثا او تخفيف عنها ..

لقد كان التوقع ان يكون اجتماع رئيس الجمهورية علي ايوب خان مع زملاء المعارضة مقبلة لتخفيف

الازمة ..

ان الاجتماع عقد في جو منع الجول في العاصمة

ترانسي والمدينة الثانية دكا ونقيب عنه بعض زملاء المعارضة ..

نصير الازمة في

استدعته الغربية

تتفق لصحافة الغربية على ان سنوات اجتر الأخيرة التي مرت على باكستان منذ ان وصل علي ايوب خان الى

موقع السلطة بانقلاب عسكري شهدت تطورا متاعيا واقتصاديا كبيرا ..

وفي هذا الشأن تكتب نيوزويك الأخيرة ن مجموع الانتاج الوطني زاد منذ ١٩٥٨ ، ٥٥ بالمئة .. في حين ان الانتاج الزراعي زاد ٢٢ بالمئة ..

واللذلك نستنتج ان القضية هي قضية «ليس بانخير وحده يحيا الانسان» والهيئة الثورية تعود الى غياب الديمقراطية ..

لا يمكن التقليل من أهمية النضال من اجل الديمقراطية .. ولكن تضخيم الانتاجات الصناعية والاقتصادية بهدف الى اخفاء الصراع الاجتماعي - الصراع الطبقي الذي يؤلف قاعدة الحركة الدائرة ..

بعض حقائق الية

لقد بدأت الية الثورية التي سقط خلالها حوالي ١٠٠ قتيل قبل حوالي ثلاثة اشهر .

واظلت حتى

«ايكونوميست» البريطانية (١٥ شباط ١٩٦٦) ان لقاء تقنين السكر ارتفع سعره ثلاثة اشعاف كان بمثابة الشرارة التي حركت

ومحاميهم الذي حاول ان يقابلهم منع من ذلك ، بحجة «انهم لا يزالون قيد التحقيق» .

وقيل للمحامي عدة مرات : « تأخرت ، لقد حكم ، وهو يجلس في الداخل » . وهكذا تمت السلطات المحامين ، في حالات عديدة ، من رؤية المعتقلين

« لان هناك ضرورة لاستخدام يد قوية ضد المعتقلين » او كما قيل وزير الشرطة في الكتيت ، حول حادثات عثمان الاعرج ، الذي خربه ضابط الشرطة « لكي يبيده الى توازنه النفسي » . رغم كل محاولات اخفاء آثار الضرب ، فان الآثار تظهر بوضوح .

عبد الناصر الصغير

إعتقل الأطفال أيضا . ولكنهم كالكلاب يقدون متعصي القنات أمام القضاة ، سواء كان يحمل هراوة او يرتدي لباس القضاة . انهم يمترون بانهم يتظاهرون ، ويفخرون بمقاومة الاحتلال .

اجتماعان شعبيان في قبرص يطالبان بتصفية القواعد العسكرية البريطانية في الجزيرة

نيقوسيا - ذات المصنف القبرصية ، صباح السبت الماضي ، نيا احتجاجا سكريا عام «كل» - حزب الشعب العامل القبرصي - ، ببايواتو ، على تصريح وزير الدفاع البريطاني في مقابته الصحفية مع «دير شيفيل» الانكليزية .

واقتد الاحتجاج شكل برقية ارسلها السكرتير العام بايواتو الى سكرتير الاسم المتحدة وجاء فيها :

« يحتج الشعب القبرصي بشدة على اعلان وزير دفاع البريطاني . د. هيلي نوابس حكومته استخدام القواعد البريطانية في قبرص لتأيد المحتلين لاسرائيليين في حروبهم ضد الشعوب العربية .

وطالب الشعب القبرصي بتصفية القواعد البريطانية في الجزيرة ونزع سلاحها » .

وفي ليماسول ، ليشاء قبرصي كبير ، اشترك الجنود في اجتماع شعبي ضمهم عقد للمطالبة بتصفية القواعد البريطانية وللتضامن مع الشعوب العربية .

كذلك عقد اجتماع مماثل في ميناء لارنكا .

وانخذ المجتمعون في اجتماعين قراريين متتاليين اعنسا فيهما ان الشعب القبرصي لن يسمح باستخدام القواعد البريطانية ضد الشعوب العربية » .

واضافت وكالات الانباء ان رئاسة اجتماع ليماسول قرأت نعيبة جاءت الى منظمي اجتماع من منظمة «فتح» .

وكان الوزير البريطاني ، هيلي ، قد تباها بطاقته الطيران البريطاني والامريكي في اقراق قطع الاسطول السوفيتي في البحر الابيض المتوسط خلال ساعات لمدام وجود مظلة جوية تحرسه ..

واضاف ان الطيران البريطاني يستخدم في ذلك قواعد ومنها قاعدة الجوية في قبرص .

وقد صرح هيلي هذا ، كما تبين في المقابلة ، ردا على تصريح قائد الاسطول السوفيتي ان من مهمات الاسطول السوفيتي الدفاع عن الاصداقاء العرب .. وفي

اطار الكلام عن الدفاع عن اسرائيل حيال «الخطر» الذي يهددها ! !

انضم اليهم الكبار ايضا . كانت المظاهرات في غزة جماهيرية . امتلأت الساحة المركزية في المدينة بالمظاهرين ووقفت قوات الاحتلال عاجزة امام ريات التمدد المرفرفة .

واستمرت الاضرابات من التعليم ، والمظاهرات في قطاع غزة . في المدرسة المهنية « يافا » ، وفي مدرسة «مسطى حافظ» و«الزهراء» وغيرها استمر الاضراب

سبعين . وفي نهاية الاسبوع الماضي انتشرت المظاهرات في اغلبية القطاع . وجرت مظاهرات في دير البلح وخانيونس ورفع وجبيلة والعريش . وجرت موجة مظاهرات ضد الاحتلال النساء والرجال والطلبة .

ان نار التمرد التي اندلعت في غزة سرعان ما امتدت الى الضفة الغربية المحتلة . ولم تتخط اضرابات الطلبة ومظاهراتهم القدس القديمة ورام الله والبيرة وطوباس ولم تردع المتظاهرين لا الاعتقالات ولا الهراوات ولا لمضخات ومداغها .

وكانت القصبة في نابلس ، لمدة أيام ، قلعة المقاومة . ولم يجرؤ قوات الاحتلال ، رغم فرض حظر التجول ، الدخول اليها لمدة أيام . ولان ، عرفت تفاصيل اختفائها السلطات : فاول لم تان يدخل الى القصبة من قوات الاحتلال ، في تلك الأيام : فالزيت الساخن ووايل الحجبسورة كان في استقبالهم .

وقد سدد المتظاهرون الطرق المؤدية الى عدا التي بالتدريس ومجلات المطاط المحترقة . ان قصبة نابلس تذكر بقصة أخرى ، فقلت هي ايضا محتلين آخرين .

لقد قمت سلطات الاحتلال ، الاضرابات والمظاهرات في الضفة الغربية وفي قطاع غزة .

بالعصي والهراوات الثقيلة ، ضرب الجنود ورجال الشرطة المتظاهرين بلا تمييز .. ورشوههم بانابيب المياه الحمراء . ونحلت جدران مدرسة البنات الى حمر

سند على استخدام هذه الطريقة المستوردة من

الاحتلال ، الاضرابات والمظاهرات في الضفة الغربية وفي قطاع غزة .

وعندها أطلقت على النساء شفتات قاتلة اودت بمسيرة اثنين واصابت تسع نساء .

الفصية في نابلس لم تخيف الامم

وقد اجبت جرائم الاحتلال نار التمرد . بدأ طلبة المدارس الثانوية في غزة ، وسرعان ما

جريدة «الحرة» البيروتية :

اشتداد الصراع في العراق حملة من الاعتقالات تشمل القوى الديمقراطية ومقتل ٣٠ طالبا وتنفيذ حكم الاعدام بحق طالب شيوعي

بيروت - ذكرت صحيفة «الحرة» اللبنانية ان الصراع الجاري في العراق داخل حزب «البعث» الحاكم ، بين مؤيدي وزير الدفاع الجنرال كزوي ومؤيدي وزير الداخلية الجنرال عماد ، وصل الى الذروة .

وقد أصبحت مدينة بغداد مقبلة بالجنود والجناب خشية وقوع انقلاب

واضافت «الحرة» ان النظام العسكري في العراق يشن حملة هستيرية من الاعتقالات والخطف والارهاب ضد القوى الثورية التقدمية التي تضم مؤيدي الشيوعيين التابعين للحركة الاشتراكية العربية» و«الحزب الديمقراطي الكردي» .

وسب ما جاء في الصحيفة شملت موجة الاعتقالات الجديدة صعدا من الطلاب

وقالت «الحرة» ان طالبا في الثالثة والعشرين من العمر يدعى مشر هواس ، وهو من قادة الحزب الشيوعي العراقي ، قتل برصاص زمرة «البعث» عندما كان يوزع منشورات «جبهة الطلاب» .

فقد التي عليه القبض وقدم الى محاكمة عاجلة امام «محاكمة ثورية» .. ودون ان يتمكن من الدفاع من نفسه حكم عليه بالاعدام ونفذ فيه الحكم .

وكانت المظاهرات في غزة

الاحتلال ، الاضرابات والمظاهرات في الضفة الغربية وفي قطاع غزة .

غزة ، مقاومة

كل موجة مقاومة

واضرابات ومظاهرات في المناطق المحتلة ، تتصف محاولة حكام اسرائيل خداع الرأي العام في البلاد وفي العالم ، بان المقاومة هي ظاهرة عابرة ، وفي

نهاية المطاف يتعود الناس الوجود الاسرائيلي والحكم الاسرائيلي في مناطق واسعة من الدول العربية . ان

الجمهور لا يهرب الا القليل من حركة التمرد في المناطق المحتلة ، لان الكشف منها يعمل المحتل . ولكن ، في الوقت الذي يهدد فيه وزير الدفاع ديان باستبدال السياسة الليبرالية (٠٠) في

المناطق المحتلة بسياسة عنيفة ، ويعلن ان سكان المناطق المحتلة «لا يريدون ان يكونوا جزء من دولة اسرائيل» ، فان حكومة اسرائيل تتصرف ، بذلك ، بفشل سياسة الاحتلال .

نصف اليوم

ان حركة الاضرابات والمظاهرات الحالية في المناطق المحتلة مصدرها هو الامم الائمة التي نفذت في قطاع غزة .

طيلة ثلاثة ايام ، في الاسبوع الاول من شهر كانون الثاني ، نصف في غزة ١٧ منزلا . وقد

نصف منزل غاب الريس في اليوم التالي لاعتقال ابنه ، منهم بالانتماء الى منظمة «معدية» . وبلا محاكمة ، وقبل ان تثبت التهمة ، نصف المنزل . فما هو ذنب والدته واخوته لكي ياقبوا بسبب عمل الابن ؟ ونصف منزل خزناد لان مستاجرهم اعتقل بتهمة القيام بنشاط معاد .

والان ، عرفت تفاصيل جزئية عن مصرع الامم اثنين تظاهرتا في رفع

بعد الاعتداء على حاكم رفع ونائبه ، حدثت السلطات كل الرجل من جيل ١٥ حتى ٧٥ في ساحة المدرسة في البلدة فتوافدت نساقم وبناتهم واخوانهم المنعزلات الى المكان وطالبين باطلاق سراح المعتقلين .

واصطدمت النساء وجها لوجه مع قوات الامن ، وعندها أطلقت على النساء شفتات قاتلة اودت بمسيرة اثنين واصابت تسع نساء .

الفصية في نابلس لم تخيف الامم

وقد اجبت جرائم الاحتلال نار التمرد . بدأ طلبة المدارس الثانوية في غزة ، وسرعان ما

جريدة «الحرة» البيروتية :

اشتداد الصراع في العراق حملة من الاعتقالات تشمل القوى الديمقراطية ومقتل ٣٠ طالبا وتنفيذ حكم الاعدام بحق طالب شيوعي

بيروت - ذكرت صحيفة «الحرة» اللبنانية ان الصراع الجاري في العراق داخل حزب «البعث» الحاكم ، بين مؤيدي وزير الدفاع الجنرال كزوي ومؤيدي وزير الداخلية الجنرال عماد ، وصل الى الذروة .

وقد أصبحت مدينة بغداد مقبلة بالجنود والجناب خشية وقوع انقلاب

واضافت «الحرة» ان النظام العسكري في العراق يشن حملة هستيرية من الاعتقالات والخطف والارهاب ضد القوى الثورية التقدمية التي تضم مؤيدي الشيوعيين التابعين للحركة الاشتراكية العربية» و«الحزب الديمقراطي الكردي» .

وسب ما جاء في الصحيفة شملت موجة الاعتقالات الجديدة صعدا من الطلاب

وقالت «الحرة» ان طالبا في الثالثة والعشرين من العمر يدعى مشر هواس ، وهو من قادة الحزب الشيوعي العراقي ، قتل برصاص زمرة «البعث» عندما كان يوزع منشورات «جبهة الطلاب» .

فقد التي عليه القبض وقدم الى محاكمة عاجلة امام «محاكمة ثورية» .. ودون ان يتمكن من الدفاع من نفسه حكم عليه بالاعدام ونفذ فيه الحكم .

وكانت المظاهرات في غزة

الاحتلال ، الاضرابات والمظاهرات في الضفة الغربية وفي قطاع غزة .

يكتبها :

محمد خاص

المظالم الرميم

« يحيي المظالم وهي رميم » - عطية ذكرت الكتب السماوية انه لا يفر عليها سوى الخالق سبحانه وتعالى . و «يديوت احرونوت» منها ، بالعربية ، «الانبياء» . واخر الانبياء ... هو ان «يديوت احرونوت» ، «الجريدة» ، تريد ان تنفذ عطية «احياء المظالم وهي رميم» على الرغم من انها لم تصل الى درجة الخالق وان رئيس تحريرها ، ووزيلوم ، ابد ما يكون من سبقتها وتعالى ! اما «المظالم الرميم» فهو ... المصنوع ابراهيم بن بوشي . فكرة حصول احراز الشهرة وسلك ، في سبيلها ، طريق الاجرام . فحاول اقتياله زعيم الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الرفيق ماير فلتر ، بطفنه ، من الخلف ، طعنة جبانة .

وليس مهما ، الآن ، استعادة تفاصيل العدوان الائن من جهة المعتدي وسجنه (الغيف) . ما يعني ان هو ان «يديوت احرونوت» في محاولتها «احياء المظالم وهي رميم» اكتشفت هذا المصنوع ابراهيم بن بوشي وخسعت واجهة ملحقها الاسيوي لنشر ... مذكراته .

واضح ان «يديوت احرونوت» ستعنى بالفشل وخيبة الامل . فقد كان ابراهيم بن بوشي ، وصفا زال ، وسيبقى نكرة لا في العير ولا في النفر .

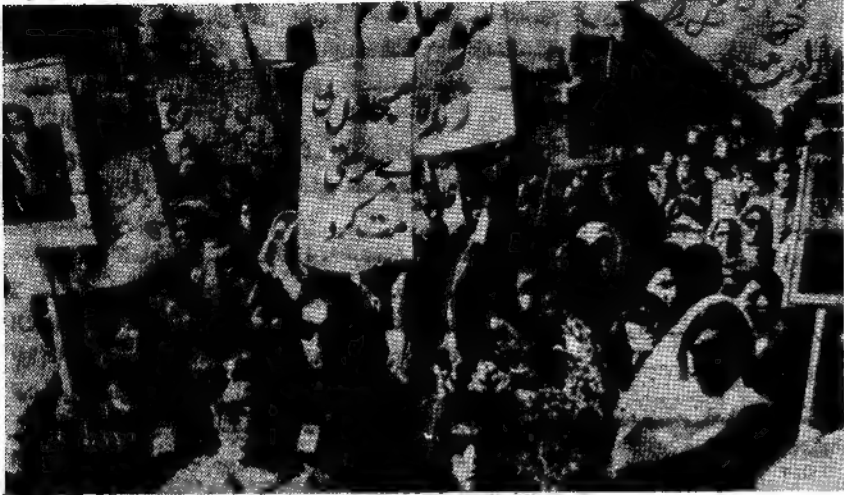
ولكن بن بوشي هذا ، في مذكراته ، يكشف عن امر خطير ذي أهمية . هو تصرف «رجال القانون» - الشرطة - مع منهم القترف جريمة !

يقول بن بوشي في مذكراته : « في غرفة الضابط شفيب ، كان الباب مفتحا المرة تلو الاخرى . مزيد من الضباط والفراد الشرطة يدخلون لروني . واسطرت بوابل من المصاحفة والتحيات .. وهال في شوايش من بقايا الكارثة وقد خفقت النوع : اني رجل قانون ولكني لم اكن لارتدد عن فعل ما فعلته ائت » .

اهؤلاء ... رجال قانون !! ام مشجعون على مخالفة القانون !!

ويستطرد بن بوشي في مذكراته يصف ما حظي به من معاملة . فيقول : « لقد يقول ( الى المحكمة ) ليس بالطريقة العادية : السيارة الزرقاء فاصطدم شفيب تقني في سيارة «لاره» البوليسية . وكان معنا وكيلي المحامي يوم اريدور . وكان ينتظرنا ، عند وصولنا ، الصورون . وبدأت آلات التصوير في العمل منذ لحظة خروجي من السيارة . وفي غرفة القاضي كان الصحفيون الذين علما بقدمي . وقد حظيت منهم جميعا بالمصاحفة وبكلمات التشجيع .. لقد جئت الشرطة في هذه المرة لمساعدة الصحافة . وفي اليوم ذاته ظهرت صورتي في الصحف السالية ، وفي اليوم التالي ظهرت في الصحف لصباحية » !!

الم يقرأ وزير البوليس هذا الكلام ! وكيف يمكن السكوت عن تصرف «رجال القانون» بهذه الصورة . ام ان القضية تنطق بشيوعي ولهذا فكل شيء مباح !!



مظاهرة في باكستان ضد الحكم القاسم

## وزارة العمل تغري اصحاب الراساميل الاجانب بشروط سهلة وارباح كبيرة

القاسم - اعلن وزير العمل يوسف الكوفي في الكتيت ، الذي سيبدأ خلال عشرين يوم التلاشي للمضي ، ان وزارة العمل تبذل الان مساعي كبيرة لجلب مستثمرين من خارج البلاد «تطوير شبكة الشوارع التي تجبي اجود من السير فيها» ، في الطرق المركزية في البلاد .

وقال وزير العمل ان وزارته تجري الان اتصالات مع اصحاب الراساميل الاجانب لتسريع اعطائهم بهذا المشروع ، وستنجز وزارة العمل في نتائج دراسة هذه اللجنة ، شروطا سهلة للغاية .

لا سجل كل كلمة ، ولكني اشرب كلمتها . ان كلمتها تنفر في ذاكرتي الى الابد : « لا نستطيع ان نكون لامبانيين بما يجري حولنا . كيف يمكن ان تجلس وتبدرس وهم يتسبون المنابر في غزة ويقتلون النساء في رفع .

اننا لحمه من لحم شعبنا . لا نريد ديان واشكول . لا نريد الاحتلال . لا نتيج لحياء سلطات الاحتلال ان تمضي بطمانينة . ماذا يوسمهم ان

بغلقوا بنا ؟ هل يقتلوننا ؟ هل يقتلوننا ؟ الآن ان نهدا حتى يفتقوا سراح كل اسدقائنا وصديقتنا » .

احتجاج يوغوسلافي

على اعمال القمع في غزة

بغداد - ارسلت «العصبة اليوغوسلافية» من اجل «السلام» يرفية يوم الجمعة الماضي الى حكومة اسرائيل

الاحتجاج فيها على الاعمال الخشنة ضد النساء والطلاب في غزة .

وتقول وكالة الانباء اليوغوسلافية « تانبوج » اني اوردت هذا التبا ان البرقية تدعو حكومة اسرائيل الى التقيد بالشرائع الدولية لبرقية في معاملة السكان المدنيين في المناطق المحتلة .

لا يتوقع احد ان تتجانب المعارضة تجانبها كاملا في مثل هذه الظروف .. فهي تتألف من قوى اجتماعية مختلفة متضجرة من الحكم

الاقتصاد والاراء الفاضل في جهاز البيروقراطية .. وقد تعددت الصحف من اراء جوهريين على ايوب خان بشكل مفاجيء واستنتجت الاستنتاجات المنطقية من ذلك ..

مطالب المعارضة

لا يتوقع احد ان تتجانب المعارضة تجانبها كاملا في مثل هذه الظروف .. فهي تتألف من قوى اجتماعية مختلفة متضجرة من الحكم

الاقتصاد والاراء الفاضل في جهاز البيروقراطية .. وقد تعددت الصحف من اراء جوهريين على ايوب خان بشكل مفاجيء واستنتجت الاستنتاجات المنطقية من ذلك ..

مطالب المعارضة

لا يتوقع احد ان تتجانب المعارضة تجانبها كاملا في مثل هذه الظروف .. فهي تتألف من قوى اجتماعية مختلفة متضجرة من الحكم

الاقتصاد والاراء الفاضل في جهاز البيروقراطية .. وقد تعددت الصحف من اراء جوهريين على ايوب خان بشكل مفاجيء واستنتجت الاستنتاجات المنطقية من ذلك ..

مطالب المعارضة

لا يتوقع احد ان تتجانب المعارضة تجانبها كاملا في مثل هذه الظروف .. فهي تتألف من قوى اجتماعية مختلفة متضجرة من الحكم

الاقتصاد والاراء الفاضل في جهاز البيروقراطية .. وقد تعددت الصحف من اراء جوهريين على ايوب خان بشكل مفاجيء واستنتجت الاستنتاجات المنطقية من ذلك ..

مطالب المعارضة

لا يتوقع احد ان تتجانب المعارضة تجانبها كاملا في مثل هذه الظروف .. فهي تتألف من قوى اجتماعية مختلفة متضجرة من الحكم

الاقتصاد والاراء الفاضل في جهاز البيروقراطية .. وقد تعددت الصحف من اراء جوهريين على ايوب خان بشكل مفاجيء واستنتجت الاستنتاجات المنطقية من ذلك ..

مطالب المعارضة

لا يتوقع احد ان تتجانب المعارضة تجانبها كاملا في مثل هذه الظروف .. فهي تتألف من قوى اجتماعية مختلفة متضجرة من الحكم







# في النضال لمنع الحرب ، ولتسوية سلمية ، وبرناجنا لوحدة الكادحين ، ولجبهة وطنية مناهضة للاستعمار

من أجل سياسة عدم ارتباط وسلام . وديمقراطية وتقدم اجتماعي

## تقرير اللجنة المركزية للمؤتمر السادس عشر

قدمه الرفيق ماير فلتر

### القسم الثالث

المشاورات العالي الجديد للحركة الشيوعية ، الذي سبعة في شهر ايار في موسكو . وعلق حزبنا أهمية كبرى على انتقاده ونجاح المشاورات . وسنعمل كل شيء حتى نهم بدورنا لتعزيز وحدة الحركة الشيوعية الدولية ، ولإيجاد المشترك على أساس الماركسية اللينينية .

أنا نشير الى العلاقات الوفاقية علاقات التضامن والثقة المتبادلة القائمة بين حزبنا الشيوعي وبين الأكثرية الساحقة للأحزاب الشيوعية .

سنعمل من أجل توثيق هذه العلاقات ولإقامة علاقات وفاقية وثيقة مع كل الأحزاب الشيوعية والمعمالية على أساس الماركسية - اللينينية والاممية البروليتارية لصالح النضال المشترك ضد الاستعمار ومن أجل السلام والاستقلال الوطني والديمقراطية والاشتراكية ، لصالح وحدة الحركة الشيوعية والمعمالية لصالح الطبقة العاملة الاشتراكية ولصالح المستقبل السعيد لاسرائيل

كانت الفترة بين المؤتمر الخامس عشر والمؤتمر السادس عشر من اقسى الفترات في حياة حزبنا . ولكن على الرغم من كل شيء تطلنا على الصعوبات والعقبات ووصلنا الى المؤتمر السادس عشر ونحن أكثر متفائلة وأكثر قوة .

نجيء الى المؤتمر بعد ان تطلنا على المصاعب التي نجمت عن الانشقاق في الحرب الذي سبه قادة «كاسن» الشيوعية المتطرفة . أنا نجيء الى المؤتمر بقلب نقي وضيق نظيف وبجماهير أوسع . ومقابل ذلك تدهورت «كاسن» الى أبعد حد وانقلت جماعة معادية للشيوعية في خدمة سياسة الحكومة العريية . والسلطات تنفخ جدها المنشع ولا يسمحون بتلاشيها ومن بقي خطفا للشيوعية من بين أعضائها تركها .

وامام أولئك الذين ضلوا أو ضلوا ، ومن نسندوا أو سينفون - فإن باب الرجوع الى الحرب مفتوح . كتب سكرتير اللجنة المركزية للحزب الياهو غوجانكي (اليوشا) في ريبورتاج من مؤتمر وحدة الشيوعيين اليهود والعرب سنة ١٩٤٨ «ليس سهلا أن تكون شيوعيا ، ولكن ما احسن أن تكون شيوعيا» . واليوم ، في أوغسلاص «اسرائيل الكبرى» نستطيع أن نقول أنه أصبحت ، وصعب جدا أن تكون شيوعيا ، ولكن السعادة أن تكون شيوعيا .

ولذلك فهناك ما نرحب له في مؤتمرنا السادس عشر - ونضيف لا نرحب ، ونحن ناتي الى مؤتمرنا السادس عشر ووحيدة حزبنا اليهودية العربية قوية كالتصخر ، بل تصلبت أكثر في تجارب الفترة القاسية التي مرت علينا . لقد تعلمت على صخرة وحدة حزبنا وستستعمل جميع مؤامراتها فائتا ، ان وحدتنا اليهودية العربية على أساس الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية - من صلب قوتنا وضمانا لتناصروا قوتنا كيف لا نرحب كوني لفترة ما بين المؤتمرات توسمت وتوقفت العلاقات بيننا وبين الأحزاب الشيوعية في الاقطار العربية في النضال المشترك ضد الامبريالية وحلفائها منطقتهم في منطقتنا ، لأجل السلام وحقوق الشعوب لأجل مستقبل الشيوعية العليا ، أنا سنعمل في المستقبل أيضا بانك ما يمكن تعزيز اواصر التضامن بيننا وبين رفاقنا في الاقطار العربية ، ومع القوى المناهضة للاستعمار في العالم العربي .

وأنه لمصدر تشجيع كبير لنا ، نحن الشيوعيين الاسرائيليين وكادحي اسرائيل وجميع النابض الشرفاء في بلادنا ، أن يشترك في مؤتمرنا وفقد الحزب الشيوعي في الاقتصاد السوفييتي ووفود الأحزاب الشيوعية والمعمالية الشيوعية من جمهورية ألمانيا الديمقراطية وجمهورية هنغاريا الشيوعية ، وجمهورية بلغاريا الشيوعية ، وجمهورية مولدوفا الشيوعية ، وفرنسا وإيطاليا ، وبسبب رفض الحكومة منح تأشيرات الدخول لم يستطع عدد من المؤتمرين للوصول .

كيف لا نرحب ، ولنا كادر حزبي ممتاز كهذا الكادر ، نلج في كل الامتحانات ، فبقية صفوف حزبنا مثالة ، وأكثر من ذلك نستطيع أن نحيط المؤتمر علما أنه منذ المؤتمر الخامس عشر ازداد عدد أعضاء الحزب ١٥ بالمائة .

منذ الانشقاق في الحرب ، في آب ١٩٤٨ تجزيت في البلاد حملة تعريض متزايدة على حزبنا . وتوسعت حملة التعريض مع حرب حزيران وانتقلت الى حملة تهديد وملاحقة . والاعتقالات والتعذيب في السجون ، والتعديلات الضخامية على رفاقنا وعلى بيوتهم ، واوامر الاقامة الجبرية ضد قيادة الحزب واتحاد الشيوعية الاسرائيلية المنتشرة حتى هذا اليوم وبمنع حرية الحركة ، والتهديد بالفناء شريفة حزبنا ، وأعمال الامتداد والقميل من العمل كانت تمسب رفاقنا .

ونحن الحقيقة أننا لسنا لوحدا في نضالنا ضد سياسة الاحتلال والقم ، إذ ان في اوساط كثيرة أخرى بدأ الناس يدركون بطل يقفون في الحركة ضد سياسة القمع الاقليمي ، التي تمرق لإيجاد حل سياسي ، والتقدم نحو السلام الموقفي .

على ذلك كل الاحترام والتقدير لأعضاء الحزب وأصدقائه الذين صمدوا في الامتحان بعبارة ، بإخلاص ومن سيمسح عبق ذلك كل الاحترام والتقدير لأعضاء اقتصاد الشيوعية الاسرائيلية وأصدقائه السليبي ، وخزوا ببطولة في جميع الجحارب وبرجونا أن لعربنا حزبنا حيا ذا مستوى سياسي وثقافي عال .

ولا نزال أمامنا مهمة كبيرة وصعبة ، ولكن لنا عزيمة

وفي الوقت ذاته فأننا تكافح المظاهر التنقيحية في حركتنا الشيوعية .

والتبت التجارب أنه بسبب ضعف النضال ضد التنقيحية في السنوات الأخيرة اتخذ هذا النضال اليوم أهمية خاصة ، ان أعضائنا النضال ضد التنقيحية وضد التفرقات القومية في السنوات الأخيرة ثورت وحدة حركتنا . ان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي هو في سبيل زيادة النضال الايديولوجي ضد التنقيحية دون أعضائنا النضال ضد الجود القلادي ، ومن أجل تقوية النضال ضد التفرقات القومية في الوقت ذاته من أجل زيادة الجهود لتطوير خلاق للماركسية - اللينينية لإيجاد حلول واجبة على القضايا الجديدة .

وحركات الشيبة الثقالية في اقطار غرب أوروبا وفي أمريكا وبلدان أخرى ، و«اليسار الجديد» وحركات أخرى موجهة ، من ناحية موضوعية ، ضد طريقة الحياة الرأسمالية وضد الحروب الاستعمارية هي برهان جديد على عمق الأزمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في النظام الرأسمالي ، ونفتت نظام المستعمرات ، وتماثل نضال الطبقة العاملة وتوسع منجزات النظام الاشتراكي ونفوذ ، يساعد على إيجاد اوضاع ثورية في العالم الرأسمالي . وتولد التنقيحية المصغية خبة أمل بين الشباب ، ويبقى الباب مفتوحا أمام «يساريين» مغامرين ، يمدون الشباب من حركة الطبقة العاملة المنظمة ، من الماركسية - اللينينية .

ان حزبنا الشيوعي يسهم بكل ما في وسعه مساهمة التواضع لتقوية وحدة الحركة الشيوعية العالمية على أساس الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية ، كانت هناك أهمية خاصة لوقتنا الوطني والاممي في مسألة النزاع الاسرائيلي - العربي الذي يستغله الاستعمار لتفتيت مخططاته العدوانية ضد حركة التحرر الوطني والاجتماعي في منطقتنا ، وموقفنا من حرب حزيران ١٩٦٧ . لقد ساعد موقفنا كافة حركتنا لتوطيد وحدتها في نضالها لافناء موقد حرب خطيرة ، وللمحافظة على سلام العالم ، وعلى إنجازات الحركة المعادية للاستعمار في منطقتنا . ان موقفنا يتفق ومصالح كادحي اسرائيل والمصالح الوطنية لشعب اسرائيل المعني بالسلام والامن .

ان نضالنا ضد الايديولوجيا الصهيونية القومية المتطرفة والرجعية التي يستغلها الاستعمار لاستبعاد اسرائيل سياسيا واقتصاديا ، ولإبعاد الكادحين والتفنين اليهود من مكانهم الطبيعي بين قوى التقدم ، والسلام ، والاشتراكية ، ساعد كافة حركتنا على شن نضال صحيح ضد الايديولوجيا الصهيونية جنبا الى جنب مع النضال الثائر ضد الامبريالية ، ولتعميق جذور افكار الاممية البروليتارية السامية . ان هذا النضال يتفق مع قضية استقلال اسرائيل ، ومستقبل الكادحين اليهود السعيد .

ان نشاط حزبنا في كشف ماهية العلاقات الرسمية الرجعية بين اسرائيل والمانيا الغربية ، وهي تستير على الانتقامية الاممية وتقدم مساعدة «يهودية» عالية لها ، بشكل اسهاما في نضال حركتنا الشيوعية العالمية ضد خطر احياء النازية ، ولعزل الاستعمار الالاني . وهذا الامر يتفق مع المصالح القومية الاساسية لشعب اسرائيل .

وفي الوقت نفسه ، نشير الى تأييد الأحزاب الشيوعية وخاصة الحزب الشيوعي السوفييتي لحزبنا ، لسياسته الوطنية والاممية ونضاله في ظروف صعبة لإيقاف الحرب العدوانية في الشرق الاوسط ، ومن أجل إزالة نتائج الحرب في سبيل حل سلام عادل للنزاع الاسرائيلي العربي .

أنا نشير الى التضامن الاخوي للأحزاب الشيوعية مع حزبنا الشيوعي ومع سائر اتمر السلام المعارضين للحرب والمعارضين من الديمقراطية في بلادنا والذين يقفون صامدين أمام حملة متعاطلة من الارهاب والاعتقالات وسلب حرية التنقل ومصدر العيش .

ان حزبنا كان وما زال من أجل تطوير اشكال تنظيمية لخدمة حركتنا تناسب المرحلة الجديدة من نضال الطبقة العاملة والواجبات المتنوعة للأحزاب الشيوعية التي تعمل في ظروف مختلفة ، اشكال تضمن الوحدة الايديولوجية ووحدة العمل في القضايا المشتركة لحركتنا .

فيلاضافة الى الاجتماعات الثنائية والاجتماعات المتعددة الاطراف للأحزاب الشيوعية التي التبت فائدتها ، فأننا نؤيد أسلوب المشاورات لكافة حركتنا . أنا نريد تحويل هذه المشاورات لاسلوب منظم ، بقر الضم الصام سوية ، وموقف الحركة بالنسبة للقضايا الدولية المثنية . ان مثل هذه التلخيصات تلزم كل الأحزاب التي انضمتها . وعلى اساسها تقوم الحركة بتقاس ايديولوجي مكتشف منسج الانحرافات والمخزفين على اختلافهم .

ان الخبرة تعلم أنه لا يمكن اخفاء الخلافات في الرأي ، وأن مصلحة وحدة الحركة تتطلب نقاشا مبداءا وفاقيا ومثلها مع المعارضين للخط العام للحركة الذي أثر سوية . والتبت الخبرة ان انعدام مثل هذا النقاش المكتشف قد أثر بوحدة الحركة .

ويشارك حزبنا بصورة فعالة في كل التحفيزات لإيجاد

على الطوائف اليهودية في العالم لإبعادها من قوى التقدم . ان سياسة حكام اسرائيل المعادية للسوفييت تعزل بلادنا عن اصدقائها الحقيقيين ، وتترك معيها تحت رحمة الناورات الاستعمارية .

أنا نرى في الاممية البروليتارية المبدأ الاملي للطبقة العاملة . ان الاممية البروليتارية هي التعبير الاسمي لوطنية الطبقة العاملة . وهذا هما وجهان لعملة واحدة .

ان وطنيتنا الاسرائيلية ، ومحبة الشعب والوطن ، ونضالنا ضد سياسة الاوساط الحاكمة التي تتعارض مع مصالح الكادحين والمصالح القومية الحقيقية لشعب اسرائيل ، والتي تشكل خطرا على مستقبل الوطن ، كل هذا ينبع من ماهية اميتنا البروليتارية . ولهذا ندافع عن الشعب والوطن حبال ايماننا في الداخل المرتبطين مع اصدقائنا في الخارج .

ان حزبنا الشيوعي هو حزب اسرائيلي مستقل ، هو الطبقة العاملة الاسرائيلية . ويقود حزبنا سياسته وطرق عمله على أساس الماركسية - اللينينية ، أخذنا بعين الاعتبار الظروف الخاصة لبلادنا .

وبناكينا ضرورة احترام استقلال كل حزب في تقرير طريقه واموره الداخلية على أساس الماركسية - اللينينية والاممية البروليتارية ، فأننا نشجب المواقف الانتهازية القومية المتطرفة لأولئك الذين يزعمون مفهوم استقلال كل حزب شيوعي ، والذين يقفون هذا الاستقلال بمسدي تحفظهم الحزب الشيوعي السوفييتي ، هذا الاستقلال الزعمون هو عمليا تنكر لواجب وحدة الحركة الشيوعية العالمية والاممية البروليتارية .

لقد ايد حزبنا الشيوعي جهسود الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي لاصلاح اخطئه ظهرت في مجرى البناء الاشتراكي ويوضع حد للفس بشرعية الاشتراكية وتوسيع الديمقراطية للاشتراكية وإزالة اساليب بيروقراطية في ادارة الدولة والاقتصاد الاشتراكي . وقتنا منذ اللحظة الاولى مع حركتنا ضد اراء ومواقف تنقيحية ظهرت في الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي . وموقفنا ضد الاعتراض على ضرورة ديمقراطية البروليتارية التي هي مضمون ومهية الديمقراطية البروليتارية ، وضد اعتداف اليهود القياي للحزب الشيوعي . لقد استغلنا القوى المعادية للاشتراكية ويقايا البرجوازية في تشيكوسلوفاكي هذه الاداء والمواقف ويتأييد مباشر من الاستعمار في الخارج ولا سيما المانيا الغربية النازية الجديدة ، حاولوا زعومة اسس الاشتراكية واعادة الرأسمالية الى تشيكوسلوفاكي ، وفيفسر توازن القوى في مركز أوروبا لصالح الانتقامية الاممية ، ولتهديد امن البلدان الاشتراكية وسلامة العالم .

وايدنا المساعدة العسكرية التي قمتها دول حلف وارسو الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي الى الشيوعيين والى الطبقة العاملة التشيكوسلوفاكية من أجل الدفاع عن منجزات الاشتراكية في بلادهم . هذه المساعدة التي أحبط مؤامرات الاستعمار والقوى المعادية للاشتراكية في تشيكوسلوفاكي .

ويعتقد حزبنا أنه ليس من حق المعسكر الاشتراكي نصب وانما واجبه الامي الاسمي الدفاع بتشكيل جمليسي عن منجزات الاشتراكية في كل بلد اشتراكي . في الوضع التلم لم يكن هنا مخرج اخر . ان زعومة النظام الاشتراكي في تشيكوسلوفاكي كان يشكل خطرا فادحا على السلام في أوروبا والعالم كله .

ان السبب الاساسي للصعوبات التي تظلم في حركتنا الشيوعية يكمن في احتدام الصراع بين النظامين الاجتماعيين الاقتصاديين العالمين النظام الرأسمالي والنظام الاشتراكي .

وحال تعاطف قوة الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي كله بتحول التخريب الايديولوجي الذي يهجمه الاستعمار الى أسلوب رئيسي .

وتظهر التجربة ان الاستعمار يستغل التعصب القومي وينبني لتقسيم الدول الاشتراكية والحركة الشيوعية وصنوف الأحزاب الشيوعية وان تجربتنا الدالية تظهر ذلك وفي رأي حزبنا ، ان هناك ضرورة حيوية وعاجلة لزيادة العمل والنضال الايديولوجي في حركتنا وأنه يجب النضال بحزم وبشكل مبداء ، علنا ونقاشا مكتشف ضد التفرقات قومية وتنقيحية وانحرافات الجود القلادي وتعميق معرفة نظرية الطبقة العاملة الثورية - الماركسية اللينينية .

ان التمسك بوحدة الحركة الشيوعية العالمية على أساس الماركسية - اللينينية والتضامن مع منظومة السدول الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي ، هو التعبير الاسمي للاممية البروليتارية في عصرنا .

وقف حزبنا مع الحركة كلها ، ضد المواقف الجامدة - الفاسدة ، والقومية المتطرفة والمعادية للسوفييت التي اعتدتها قيادة ماوتسي تونغ في الصين الشعبية والتي اضررت بوحدة الحركة الشيوعية العالمية ويقفونها على الانطلاق وساعدت الاستعمار على توسيع هدواته الاجرامي ضد شعب فيتنام البطل وضد شعوب أخرى .

٦ - برنامج الحزب  
ان هدف الحزب هو إقامة نظام اشتراكي في اسرائيل بحيث من الجذور الاستقلال الطبقي واستقلال الانسان للانسان واضطهاد شعب لشعب .

وبرنامج الحزب في المرحلة الحالية من التطور في اسرائيل هو برنامج ديمقراطي عمام ومناهض للاستعمار ، يهدف للوصول الى تغيير اساسي في السياسة الاسرائيلية ، والى فصل اسرائيل من الارتباط بالاستعمار ، وتحويلها الى دولة غير مرتبطة بالاحتكاريين الاجانب والسدول الاستعمارية ، ودفعها الى طريق السلام مع الدول العربية ، الى طريق الديمقراطية والتقدم الاجتماعي ، الى الصداقة مع الاقتصاد السوفييتي وجميع الدول الاشتراكية ، الى الطريق التي تسير فيها شعوب آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية المناهضة ضد الاستعمار .

ويسير برنامج الحزب من مصالح الأكثرية الساحقة من الشعب في اسرائيل ، اليهود والعرب على السواء ، من مصالح العمال في المصانع والمخيل ، مصالح سكان الاستيطان العاملين والفلاحين ، من مصالح المثقفين العلمين والمثقفين ، ومصالح أصحاب الحرف وصغار التجار ومتوسطيهم ، ومصالح البرجوازية القومية ، وأيضا مصالح المواطنين العرب - ومصالح جميع فئات الشعب ، التي تتناقض مصالحها مع سيطرة رأس المال الاجنبي الاحتكاري على الاقتصاد الاسرائيلي والارتباط السياسي والاقتصادي والصسكري مع الاستعمار ، وتعرض مستقبلها للخطر . لذلك ، فبرنامج الحزب هو مشروع يبر من مصالح شعب اسرائيل التقدمية ، يرمي الى ضمان امن وازدهار اسرائيل ، وضمان السلام والتعاون مع الشعوب العربية على أساس احترام الحقوق لمبادل .

لأجل تحقيق البرنامج سيمثل الحزب لاجل : **الامة جبهة قوية مناهضة للاستعمار . من أجل سياسة عدم ارتباط ، وسلام وديمقراطية وتقدم اجتماعي .**

أما اسس البرنامج فهي :

١ - قطع الارتباط من الاحتكارات الاجنبية والسدول الاستعمارية .

٢ - السعي لاجل السلام العادل بين اسرائيل والدول العربية .

٣ - السعي للاستقلال الاقتصادي ولتطوير الاقتصاد القومي .

٤ - الدفاع عن حقوق الطبقة العاملة والفئات الشعبية ومصالحها .

٥ - إلغاء الامتيازات والتمييز القومي وضمان المساواة في الحقوق للمواطنين العرب في اسرائيل .

٦ - الدفاع عن الحريات الديمقراطية والنضال لتوسيعها .

٧ - **الحزب الشيوعي الاسرائيلي والحركة الشيوعية الدولية** ان حزبنا الشيوعي لاسرائيلي كتيبة متساوية في الحقوق حلق لا تنقسم في الحركة الشيوعية العالمية - أكبر حركة سياسية في ايماننا . أنا نشهد التشجيع والاهام من هذه الحقيقة في نضالنا لأجل مصالح كادحي اسرائيل ، لأجل السلام والتقدم ولأجل مستقبل اسرائيل الاشتراكي .

ونتيجة للانجازات التاريخية لحركتنا الشيوعية وحركة العمل في اقطار رأس المال وحركة التحرر القومي المناهضة لاستعمار ، حدث تغير جذري في تناسب القوى العالمية ، ونتيجة لهذا التغير الجذري لم يعد الاستعمار القوة العاصمة . وتتحول المنظومة الاشتراكية العالمية أكثر فاكتر الى عامل حاسم في تطور المجتمع الانساني .

ونتيجة لذلك اتخذ النضال اتارخي بين الطبقة العاملة وبين البرجوازية طبعا جديدا . لقد تحول النضال بين المنظومتين العالميتين ، المنظومة الاشتراكية والمنظومة الرأسمالية الى ميدان النضال اعطني الاساسية .

وعندما نعترف بان الميدان الرئيسي للنضال الطبقي في عصرنا هو الصراع بين المنظومتين العالميتين الاشتراكية والرأسمالية يتضح الدور الخاص للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي الذي يقود أكثر الاقطار قوة في المنظومة الاشتراكية العالمية . ان مسؤولية هذا الحزب عظيمة من نتائج هذا النضال وعن مصير حركة العمال العالمية وانجازاتها ومصير سلام العالم ومصير الإنسانية .

ان المسؤولية الخاصة للحزب الشيوعي في الاقتصاد السوفييتي توجب على كل الحركة الشيوعية تضامنا خاصا مع هذا الحزب . ان الدور الطليعي للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي يلقي عليه واجبات خاصة لصالح كل الحركة الثورية . هذه الواجبات يقوم بها ، في رأي حزبنا وحسب تلخيصات مشاورات موسكو عام ١٩٦٠ يقوم بها بامانة .

لقد كان حزبنا دائما وسيبقى متضامنا مع المعسكر الشقيق الكبير ذي الخبرة والمسؤولية الكبيرة - مع الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي . أنا نشير برضا كبير الى توثيق العلاقات بين حزبنا الشيوعي الاسرائيلي وبين الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي .



شيوعيا وحركة شيوعية متصلا في الماركس ومتمسدا للنضال بكل قوة من أجل مصالح الشعب العامل، من أجل مصالح شعبنا، لأجل السلام والتقدم.

تقد وقف مع الحزب متكاتفا في جميع الماركس اتحاد الشيوعية الشيوعية الإسرائيلي. لقد أحرز اتحاد الشيوعية الإسرائيلية نجاحات كبيرة وقد وسع صفوفه ١٧٠ بالية منذ منتصف ١٩٦٦ وحتى مؤتمره التاسع الذي عقد في نيسان ١٩٦٨. وفي أثناء حرب حزيران وبعدها صمد قادة الشيوعية الشيوعية واضواها بفخر في جميع الامتحانات القاسية. ورغم الملاحقة والاعتقال وأوامر الإقامة وتقييد حرية التنقل، التي مست أعضاء لجنة الشيوعية المركزية والنشيطين الذين فيها، وأصحت الحركة نشاطها ونفادها بل زادتها.

ان على مؤسسات الحزب ومنظماته ان تساعد في توسيع صفوف الشيوعية وزيادة نفوذها بين الشيوعية العاملة والمتعلمة. ان اتحاد الشيوعية الشيوعية الإسرائيلي هو العارس الفني للحزب الشيوعي الإسرائيلي، ومنه يستمد الحزب قوى شابة الى صفوفه. وتقديرا للدور الهام المعد للشيوعية الإسرائيلية في النضال من أجل إسرائيل غير مرتبطة بالاستمرار، متقدمة محبة للسلام، على منظمات الحزب ان تقدم كامل المساعدة السياسية والتنظيمية لعمل اتحاد الشيوعية الشيوعية الإسرائيلي.

ان لمة أهمية متزايدة ومستمرة للنضال الإيديولوجي في إيماننا. ومع اشتداد الصراع بين الإمبريالية والاشتراكية يشتد جدا الصراع بين الإيديولوجيتين الطبقيتين. ويجري في إسرائيل الصراع بين إيديولوجية الطبقة العاملة، الإيديولوجية الماركسية اللينينية وبين الإيديولوجية الصهيونية الرجوازية. اننا نولي رؤوس الأفلام التي أصدرتها اللجنة المركزية حول «القضية اليهودية والصهيونية» في إيماننا أهمية كبرى. ان استيعاب الماركس اللينيني للموضوع يساعد على تعميق التفكير النظري في حوزنا وبين الكادحين وعلى فهم أساسي أكثر لسياسة الأوساط الحاكمة في إسرائيل، وللنضال الصحيح المجدي أكثر من أجل إسرائيل الجديدة، وتكون وطن للشعب الكادح، وتستقر مطمئنة في عائلة شعوب الشرق الأوسط.

وبدافع الأخلاص لقضايا الكادحين وجماهير الشعب، وقف أعضاء الحزب وأصدقاؤه في مراك في أماكن العمل، وأحياء القرى والقرى والمستوطنات للدفاع من مصالح الشعب العامل. لقد وقفوا في الصفوف الأولى في النضال النقابي وقاموا بأعمال في البلديات لصالح جماهير الشعب.

عمل الحزب بين جمهور النساء في الدفاع عن حقوقهن في جميع نواحي الحياة. وقد عمل أعضاء الحزب وأصدقاؤه كثيرا في المنظمات الديمقراطية ولم يرهووا الصواب النسبي كوما من تخلا عن علم السلام، والصداقة مع الاتحاد السوفييتي، والأخوة اليهودية العربية. لقد كرسوا خبرة جهودهم في الدفاع عن السلام والنضال ضد سياسة الاحتلال والضم.

لقد اشترك رفاقنا في أعمال التضامن مع نضال شعب الفيتنام البطولي وبأدوارها.

ووقف حوزنا في طليعة النضال ضد الاضطهاد والتمييز القومي ضد المواطنين العرب، ومن أجل المساواة القومية في الحقوق.

ولقد أدت الصحافة الشيوعية وأجبا هاما في نضال الحزب. «زور هدير» و«الأصدا» والصحف باليدش، والبلقارية والرومانية صمدت بانتظام ونشرها أعضاء الحزب بأخلاص ودون وجل في أصعب أيام الحرب وفي أوضاع الملاحقة والتهديد.

وملخص القول، جاء حوزنا الى المؤتمر السادس عشر بعدما قام بعمل هام، بعدما خطا خطوة هامة الى أمام. ويجب ألا يوه هذا التقدير الأخطاء والهفوات في عمل الحزب، والتي تحتاج الى الإصلاح والتحسين.

ولا يستطيع حزب ثوري ان يكتفي بإنجازاته والا لوقف في مكان واحد وتراجع. الأمر العاسم هو مواصلة النضال الثوري والتقدم المستمر.

قدما نحو تقوية الحزب وتعزيزه، وتوسيع صفوفه، واكتساب حلفاء في النضال المصري لمنع الحرب، وضمان عاش الحزب الشيوعي.

عاشت الأخوة اليهودية العربية

عاشت الأممية البروليتارية

عاشت السلام! عاشت الشيوعية!

والثوري والتقدم المستمر

قدما نحو تقوية الحزب وتعزيزه، وتوسيع صفوفه، واكتساب حلفاء في النضال المصري لمنع الحرب، وضمان عاش الحزب الشيوعي.

عاشت الأخوة اليهودية العربية

عاشت الأممية البروليتارية

عاشت السلام! عاشت الشيوعية!

والثوري والتقدم المستمر

قدما نحو تقوية الحزب وتعزيزه، وتوسيع صفوفه، واكتساب حلفاء في النضال المصري لمنع الحرب، وضمان عاش الحزب الشيوعي.

عاشت الأخوة اليهودية العربية

عاشت الأممية البروليتارية

عاشت السلام! عاشت الشيوعية!

والثوري والتقدم المستمر

قدما نحو تقوية الحزب وتعزيزه، وتوسيع صفوفه، واكتساب حلفاء في النضال المصري لمنع الحرب، وضمان عاش الحزب الشيوعي.

عاشت الأخوة اليهودية العربية

عاشت الأممية البروليتارية

عاشت السلام! عاشت الشيوعية!

## كلمة صليبا خميس عضو المكتب السياسي

### الشيوعيون في إسرائيل تحت علم

#### الأممية البروليتارية المظفرة

##### أيها الرفاق،

في السنوات الأخيرة، منذ مؤتمر الخامس عشر لحزبنا، اجتزنا نحن الشيوعيين اليهود والعرب في إسرائيل امتحانات قاسية، في نضالنا ضد كتلة المنحرفين القوميين السليدين أخرجوا أنفسهم من حوزنا وتحولوا الى كتلة منحرفين في صفوف الطبقة العاملة وطلعتهم الحزب الشيوعي. واجتزنا امتحانات قاسية في النضال ضد سياسة الحرب والعدوان والاحتلال والتوسع. وصمد حوزنا أمام كل هذه التجارب وبقي أينا على مبادئ الأممية البروليتارية، وفصلية متصلة من فصائل الحركة الشيوعية وحركة الطبقة العاملة العالمية المناهضة ضد الإمبريالية ومن أجل السلام والتقدم وأخوة الشعوب والاشتراكية. وبفضل مواقف الأممية ويهدي المبادئ الماركسية اللينينية والأخلاص لفصلية الطبقة العاملة في إسرائيل ومصالحها الحيوية أبت حوزنا مجددا من تجاربها في سياستها التي رسمها لشعبها هذه البلاد وفي مواقفها المبدئية الرابطة المضوية التي لا تنقسم بين المصلحة الوطنية العليا لشعبها هذه البلاد وبين الأممية البروليتارية.

وهكذا خرج حوزنا من هذه الامتحانات القاسية، أصيب هودا، وبقي فصلية متصلة تحتل مكانها الأثني في صفوف الحركة الشيوعية العالمية وحركة الطبقة العاملة الثورية، ممبرا أينا ومندافا حوزنا من حقوق الطبقة العاملة في إسرائيل، وعن قضية السلام وأخوة الشعوب والاشتراكية. ونستطيع ان نعلن اليوم باعتزاز، ان حوزنا اليوم يتمتع باحترام وتقدير كل القوى الثورية في العالم المناهض ضد الإمبريالية تشد أزرها وتشد أوزنها. ولذلك رغم اتف التمييزين المتطرفين الذين انشؤوا من صفوف حوزنا، فإن الطبقة العاملة في هذه البلاد وكل القوى الماركسية والمجسبة للسلام ستجد في حوزنا دعامة رئيسية في تحقيق جبهة وطنية لتغيير السياسة الرسمية في هذه البلاد، التي يجلب استمرارها كوارث لا يعرف مداها، خدمة لأغراض الإمبريالية ودفاعا عن مواقعها.

وتحس في تقديرنا هذه لتصدر عن واقع إن نضالنا هو جزء من النضال بين النظامين الاشتراكي والبروليتاري الذي يترك طابعه على كل العلاقات الدولية وسائر الشعوب. فعدوانية الإمبريالية الأمريكية هي مصدر التوتر الأساسي في العالم، وقد تقوى كيف مشاربها العدوانية حسب الأوضاع الجديدة في توازن القوى في العالم.

ويجب ان تكون يقظين دائما بان أهداف الإمبريالية الأساسية لا تزال، السيطرة العالمية والتحكم في معاني الشعوب، ضد النظام الاشتراكي العالمي وضد حركات التحرر وخنق نضال الشعب الأمريكي نفسه، وكبت التنافضات الداخلية. وتحقيق هذه الأهداف شنت الإمبريالية الأمريكية عدوانها القادر على شعب فيتنام الباسل وجمهورية فيتنام الشعبية، وسادت ولا زالت تساد القوى العدوانية في قسطنطينية التي شنت عدوانا حريزبان في سنة ١٩٦٧ على الدول العربية المجاورة، وتنظم المؤامرات والانترايات في أساطير أمريكا اللاتينية وآسيا وأفريقيا وحتى في أوروبا، وتفرغ على العالم سباق التسليح المهلك الذي تلمس آثاره الخطيرة في منطقة الشرق، وتشدد الحرب النفسية والنشاط الهدام العدواني للشيوعية في محاولة لتفويض دعامات الاشتراكية مستغلة بذلك النشاط الانقسامي لقادة المين الشعبية داخل المسكر الاشتراكي والحركة الشيوعية لانضعاف الجبهة المادية للإمبريالية.

الا ان توازن القوى في العالم اليوم يقدم دليلا قاطعا على ضعف أزمة استراتيجيتها الحرب الباردة الأمريكية لقائمة على الكتل العسكرية العدوانية والرامية الى ضرب النظام الاشتراكي.

هذه الاستراتيجية قوضتها انترايات الاتحاد السوفييتي العلمية والتكتيكية، التي قنست على أسطورة التفوق الأمريكي في الأسلحة الحديثة، وكذلك سياسة الاتحاد السوفييتي السلبية الفعالة مع سائر الاقطار الاشتراكية الأخرى، وكذلك نتيجة لتفجير بالون بيع الشيوعية في العالم فالبهر الأفيش التوسط لم يعد بحيرة أمريكية يصول فيها الأسطول السادس ويجول. ان الوجود السوفييتي في البحر المتوسط، هو قاعدة جديدة من قواعد السلام لا من قواعد الحرب، تنزل ضربة جديدة باستراتيجية الحروب المحلية لو قلة ووقوف حركة التحرر القومي، هذه الأداة في الانتصار.

لم يعد في وسع الدوائر الحاكمة الغربية الأشد عدوانية ان تواصل أساليبها القديمة، وقد اضطرت في أكثر من مناسبة الى الاعتراف بنوايا الاتحاد السوفييتي السلمية، وبرهان جديد على ذلك مبادرة الاتحاد السوفييتي الأخيرة واتصالاته بالدول الكبرى الأربع وكسب تأييد فرنسا لوقف تدوير الوضع في المنطقة الذي أوشك على الانفجار. ان الصف الأمريكي القوي من البيت الأبيض الأمريكي وصحافة ولين مثل التامر التندنية تعترف ان المشروع السوفييتي للسلام في المنطقة هو مشروع حي جدير بالدراسة، ويعبر عن نوايا الاتحاد السوفييتي السلمية.

ان أهمية المبادرة السوفييتية الأخيرة، التي يرفضها حكام إسرائيل ولها أهمية تعتبر في أهميتها لوقف تدوير الوضع الى مواجهة عسكرية، مثل الدور المشرق الذي أداه الاتحاد السوفييتي في وقف عدوان الخامس من حزيران. وحقيقة أخرى يجب إثباتها هي ان مركز الإمبريالية الأمريكية قد ضعف كثيرا في السنوات الأخيرة. ان توسع الرأسمال الأمريكي الذي يمتسك على التفوق الأمريكي الاقتصادي والتكنولوجي يلاقي مقاومة شديدة في مختلف أقطار العالم اليوم. فقد تضعف مركز الدولار الأمريكي نتيجة لسياسة سباق التسليح والعدوان ونفقات التدخل والحرب الفيتنامية. واشتدت أزمة حلف الأطلسي الذي فقد أحد دعامته في غرب أوروبا.

ان ألمانيا الغربية الطيف الرئيسي لأمركا في أوروبا تحاول مواصلة نهجها الانتقامي لتغيير نتائج الحرب العالمية الثانية وتصفية جمهورية ألمانيا الديمقراطية، دولة العمال والفلاحين الاشتراكية المسلحة، لإعادة ألمانيا الكبرى العسكرية وتنشيط العمل الهدام داخل المسكر الاشتراكي لإيجاد نفرة في داخله تحت شعار «السياسة الشرقية» فيما يتعلق بشرق أوروبا ان موقف الاتحاد السوفييتي ودول حلف وارسو العازم قطع الطريق على هذه المخططات الإمبريالية، ان أحباط مؤامرة الإمبريالية العالمية والقوى المادية للاشتراكية على النظام الاشتراكي في تشيكوسلوفاكيا كان خطوة إيجابية للمحافظة على السلام في أوروبا وتميز مواقع الاشتراكية.

ان المصاعب التي تواجهها تشيكوسلوفاكيا اليوم، بسبب ظروف معقدة خلقتها القوى المادية للاشتراكية في الداخل لا تعود الى المساعدة التي قدمت دول حلف وارسو لاحتياط التأمير الرجعي، فهدد القوات التي دخلت تشيكوسلوفاكيا لم تتدخل في شؤونها الداخلية، بل قطع الطريق على قوى التأمير في الخارج.

فيما بين اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي، في اجتماعها في نوفمبر الماضي يؤكد ان الخطر الأساسي في تشيكوسلوفاكيا يأتي من قوى اليمين المادية للاشتراكية. وقد تضمن تقرير اللجنة المركزية الذي قدمه سكرتير الحزب الكسندر دوشيك عنصر الانتقاد الذاتي أولا في عدم تنفيذ القرارات التي اتخذتها اللجنة المركزية وقيادة الحزب بعدم أب الماضي والتي تلخص في التنفيذ بالصحف ووضع حد لنشاطها المغاير لخط الحزب. ان حرية الصحافة في تشيكوسلوفاكيا تحولت الى حرية نشاط أعداء الاشتراكية ضد الحزب. فمنذ إعطاء هذه الحرية للصحف فقد الحزب حرية العمل والقدرة على تنفيذ قراراته وسياساته وثانيا عدم تنفيذ قوانين الطوارئ ضد أعمال المخربين.

٢- عدم تنفيذ التشريع ضد قيام تنظيمات سياسية خارج إطار الجبهة الوطنية، ولذلك لم تحل رسميا النوادي والمنظمات المادية للاشتراكية.

٣- عدم تقدير الانتقادات التي وجهتها الدول الاشتراكية الشيوعية للأخطار التي تواجه الاشتراكية في تشيكوسلوفاكيا تقديرا صحيحا.

فمنظمة «كان» نادي غير المتحيزين، من اتباع المنحرف غيتاك، المطرود من الحزب لا تزال تعمل بنشاط داخل اتحاد النقابات الشيوعية السلوفية. انها ترفع شعارات قاسية، مثل «ك. ا. ن» تعرف ما تريد وشمار نقابات بدون شيوعيين. وهذه المنظمة تدوس الأسلوب اللينيني في العمل داخل النقابات لكسب النفوذ وتنفيذ أغراضها المادية لصالح الطبقة العاملة. وفي لقاءاتنا مع قادة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي وممثليه، انضج لنا، انه بسبب جملة أخطاء تضال نفوذ الحزب في النقابات، وفي عدد من النقابات الهامة يكاد يكون نفوذ الشيوعيين معدوما، وهذا ما يفسر بعض ظواهر سلبية في موقف أقسام من الطبقة العاملة في تشيكوسلوفاكيا.

ففي الأابيع الأخيرة صدر بيان مشترك من اتحاد عمال المعدن وبين الاتحاد الطليعة يدعو الى الاضرابات وتشكيل كتل الضغط لانتخاب سميروكوفسكي، وهو رئاسة الحزب رئيسا للجمعية الوطنية الفيدرالية، خلافا لوقف الحزب ولجنته المركزية. وقد جرت هذه العملية الى حملة ضد الشيوعيين المتخمين في قيادة الحزب. وندت هذه الحملة هجوميا مجددا عدة مرات على هوساك سكرتير الحزب الشيوعي السلوفيا وعضو رئاسة الحزب وآخرين.

واستهدفت هذه الحملة، بعد أخفاق محاولات القوى المادية للاشتراكية قبل ٢٠ آب، خلق حالة جديدة من الفوضى والاضطراب في تشيكوسلوفاكيا من طريق الاضرابات والمظاهرات واغلاق المصانع، لمرقلة اتفاقيات براتسلافيا وبروتوكول موسكو، وعزل القيادة المخلصة من الجماهير، وإفساح المجال مجددا أمام قوى اليمين المنحرفة في مواصلة تطبيق خطها المنحرف، وخداسة استراتيجية الهجوم الإيديولوجي الإمبريالي لتفويض أسس الاشتراكية في تشيكوسلوفاكيا.

اننا نقدر تقديرا إيجابيا قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي في تقييمها للأوضاع بين كاتون الثاني وأب ١٩٦٨. فهناك تأكيد على ان الخطر الأساسي ناجم عن قوى اليمين المادية للاشتراكية. ولكن هذا القرار التي معارضة أوساط معينة من المثقفين والطليعة يتعرض من المنحرفين وكذلك معارضة الصحافة التي لا تزال تحت تأييدهم.

ولكن قرارات هذا الاجتماع كانت خطوة إيجابية أخرى لقطع الطريق على مخطط المنحرفين والقوى المادية للاشتراكية التي تريد إبقاء حالة التوتر، فليجات مؤرخا الى أساليب الانتحار والعرق باستخدام شتى وسائل الإغواء والابتزاز والتأثير النفسي على الأحداث، وحتى وسائل الاغتيال. ان الفداة التي خفقت نفسها في براغ تقول في رسالة خلفتها وراءها ونشرت في الصحف: «انني لا أريد الموت وأحببت الحياة. أجبروني على اغلاق نفسي في غرفة والاختناق بالغاز وكانوا ينتظرون في الخارج مهددين ان لم افعل لذلك سيرقونني بالحمض، فاختارت الطريق الأخرى وأطلب السحاح من والدي، انا لست بخونة مثل بلاخ».

هذا نموذج مما فعله كتل الضغط المادية للاشتراكية في تشيكوسلوفاكيا.

فضاذا تريد التحريفية في تشيكوسلوفاكيا: اننا تنفي ضرورة دكتاتورية البروليتاريا وتعارض النظرية الماركسية للنضال الطبقي، وتنفي ضرورة الدور التيسادي للحزب الشيوعي وتدعو الى حرية الأحزاب وقيام المعارضة. ولم تنوع من رفع شعار الحياد بين الشرق والغرب. وكما حدث في تشيكوسلوفاكيا فان التحريفية تهجم أولا البناء الاشتراكي للدولة تحت شعارات «الديمقراطية» أو «الليبرالية» و«مقاطعة» النظام، ولكنها موجهة الى تسمى الى إعادة المبادئ الرجوازية الليبرالية، وحرية الأحزاب السياسية المعارضة وفتح الطريق أمام القوى المادية للاشتراكية.

انها تسمى الى إلغاء التخطيط الاقتصادي على نطاق قطري الى أسلوب العرض والطلب حسب مقتضيات السوق

وحسب المقاييس الرجوازية. انها تريد اقامة تعايش سلمي مع الرجوازية في المبدأ الإيديولوجي وطني الخلافات بين المجتمع الرجوازي والاشتراكي والوطن في الاشتراكية.

ان التحريفية كما كشفت عن نفسها في أكثر من مناسبة مرتبطة بالقومية المتطرفة وتقدس كل ما هو غربي. انها تسعى الى تنقيح المبادئ الماركسية اللينينية. والتحريفية تعمل موضوعيا على تجريد الطبقة العاملة من سلاحها الأساسي في النضال ضد الرجعية وعداء الاشتراكية في الداخل. ومنها مثل الجمود العقائدي فهي من الاخطار التي تهدد حركة الطبقة العاملة ويجب مكافحتها بكل قوة خصوصا في هذه المرحلة من الصراع بين النظامين طمس الصعيد الإيديولوجي والسياسي. ان التحريفية في مصرنا تقوم فعلا بدور العميل للاجاعات الاشتراكية الديمقراطية اليعينية داخل الاحزاب الشيوعية والليف للامبريالية.

اننا وانقون ان مخططات اعداء الاشتراكية في تشيكوسلوفاكيا ستبوء بالفشل. وحزبنا يحارب من تضامن وتأييده لكل الخطوات الإيجابية والنضال الخلس الذي يشته الشيوعيون التشيكوسلوفاكيون وحزبهم لتثبيت دعائم الاشتراكية في تشيكوسلوفاكيا، لتعزير وحدة المسكر الاشتراكي ووحدة الحركة الشيوعية العالمية.

هذه الوحدة ودعامتها الأساسية الاتحاد السوفييتي والأقطار الاشتراكية الأخرى هي الضمان للمحافظة على السلام وحرية الشعوب وتحقيق النصر لحركات التحرر القومي واستقلال الشعوب وسيادة السلام.

وحزبنا الذي يسير بهدي مبادئ الأممية البروليتارية يؤيد بحزم وحدة الحركة الشيوعية والتضامن الأممي بين الاحزاب الماركسية اللينينية في النضال ضد العدو المشترك ضد الإمبريالية، والراسمالية والرجعية لان هذه الوحدة مصدر القوة الرئيسي للحركة الشيوعية.

فالانقسام ومحاولة اصناف وحدة الحركة الشيوعية يستغلها الإمبرياليون في سياستهم الاستنزائية وفي عدوانهم المسلح ضد قوى الديمقراطية والاشتراكية وضد حركات التحرر ولذلك فما من مهمة أمام الشيوعيين اليوم، اغنم من وحدة حركة الطبقة العاملة الثورية وكل القوى المادية للامبريالية دفاعا عن السلام وحرية الشعوب.

ولا يخفى أيها الرفاق، ان هناك خلافات في وجهات النظر بين الاحزاب الشيوعية حول تقدير افاق التطور في الأوضاع العالمية وحول تكتيك النضال من أجل تحقيق الثورة الاشتراكية واساليب بناء الاشتراكية.

ولكن الاحزاب الشيوعية، في إطار مميزات ظروفها القومية الخاصة وتجاربها تكتسب خبرة غنية، وترسم خطها السياسي حسب هذه الظروف. ولذلك فان اختلاف ظروف النضال واشكاله تخلق وجهات نظر مختلفة في قضايا ومواقف هامة في الحركة الشيوعية، ولكن هذه الفوارق في وجهات النظر يجب ان تكون عاملا لمرقلة وحدة الحركة الشيوعية في النضال ضد العدو المشترك - الإمبريالية.

هذه هي إحدى النتائج الهامة التي تلخصت منها الاجتماعات التحضيرية لمؤتمر الاحزاب الشيوعية والعالمية التي أقرر عقده في موسكو في أيار القادم. والقاعدة التي يرتكز عليها هذا التلخيص هي ان ما يوجد الحركة الشيوعية والعالمية هو بدون شك أوسع وأقوى بكثير من الأمور التي لا تزال موضع نقاش في الحركة الشيوعية.

والبدأ الذي يجب ان تقوم عليه هذه الوحدة هو الاخلاص لمبادئ الأممية البروليتارية، وكل محاولة لاستغلال الخلافات كدرية للتخلي عن مبدأ التضامن الأممي تقود الى الانقسام والى اتخاذ مواقف معادية للقضية الاشتراكية. وعن هذا المبدأ يصدر حوزنا في رؤوس الاقطار التي بين أيديكم.

وحزبنا يرى ايضا ان تقوية دعامات هذه الوحدة والتضامن الأممي لا تكون باغراض أينا من الخلافات وتجنب مناقشتها، بنقاش صريحة ورفاقية، وبالتفاهات الثنائية والمشاورات والمؤتمرات العالمية التي تتيح السبيل الى الاتفاق على برنامج مشترك بخطوطه العريضة لتقوية دعام وحدة العمل في الوحدة الشيوعية.

ان حوزنا يساهم مساهمة أممية مخططة في هذه اللقاءات للتوصل الى مواقف مشتركة في القضايا العالمية الهامة التي من شأنها ان تخلق أدراكا عميقا لدى الشيوعيين وتربط ربطا واعيا بين المهام القومية والاممية لكل حزب. فالوضع الحالي يتطلب مسؤولية مشتركة وعامد الوائف بين الاحزاب الشيوعية وكل القوى الثورية وتنسيقها.

وقد كان الاجتماع التحضيري الأخير لمؤتمر الاحزاب الشيوعية الذي عقد في نوفمبر (تشرين الثاني) بعد أحداث آب في تشيكوسلوفاكيا، غربة حطمت آمال الرجعية العالمية التي عقدتها حول انقراط هذه الحركة الشيوعية بسبب أحداث تشيكوسلوفاكيا. ان احزابا شيوعية كثيرة أعادت النظر في مواقفها من أحداث آب. وبهذا ساعدت على سد الطريق أمام أواق الندامة الرجعية لقد أسفقت بين الاحزاب الشيوعية وعرقلة انعقاد المؤتمر.

ومن نتائج الاجتماع التحضيري الأخير انه أجمت قدرة الحركة الشيوعية في التغلب على خلافاتها وكان خطوة جديدة في تقرب وجهات النظر.

ان حوزنا من أجل تقوية تضامن وحدة الحركة الشيوعية على نطاق عالمي ومتنقي. ان الاحزاب الشيوعية العربية تبدي تضامنها مع نضال حوزنا، وسوف تساعدها وحدة الحركة الشيوعية على ترجمة هذا التأييد القوي الى تفاني فعلي أكثر في هذه المنطقة التي يتأثر عليها الاستعمار والإمبريالية.

ونحن الشيوعيين في إسرائيل، يهود وحزبا، يوحنا حرب الأممية البروليتارية، الحزب الشيوعي الذي يتبدي بمبادئ الماركسية اللينينية، قد وضع التاريخ على عاتقنا مسؤوليات حساما في مواجهة أوضاع متقدمة في المنطقة، تهدد السلام العالمي بالخطر، وعليها مواجهة هذه المسؤوليات بكل جرأة أممية واتقن من النضال النهائي.

فليكن المؤتمر السادس عشر نقطة انطلاق جديدة في تنفيذ نضالنا لتعشيد أوسع أوساط التضامن اليهودية والعربية في النضال من أجل تصفية آثار العدوان، وأحلال السلام، ومن أجل دفع علم الأممية البروليتارية ماليا في هذه البلاد.



الوفد السوفييتي يقدم هديته



## ادب و فن مع مسرحية: «كرباب الاخير»

بقلم: نبيل عويضة

المسرحية الثانية التي قدمها المسرح الهندي في حيها على مسرح «بيتينو» كانت «كرباب الاخير» للكاتب الهندي المعروف صوفييل بيكت. وترجمها رضا عزام. والمسرحية عبارة عن حديث فردي يحاول الكاتب فيه أن يعطي صورة واضحة لمشاكل الوجود الانساني من وجهة نظره، طارحا السؤال من انظار رجل هذه المسرحية رجل مجوز في القاسمة والستين من عمره، اعتاد ان يسجل على شريط اهم احداث كل سنة من حياته. كانت حياته قبل ثلاثين سنة رغبة هنية، الا انها انقلبت عليه الان فاصبحت واقعا قاسيا مخيفا، فاضحت سعادته في الحياة كاسا من الخمر وجبة موز. وحين يجلس ليسجل شريطا جديدا يستمع الى شريط سجله قبل ثلاثين سنة فيحاول ان يسترجعها... بل يحاول ان يسترجعها... نراه يجلس يحرق بما حوله نكل ما كان يهيم في السابق اضعى سذاجة تافهة... لم يعد يدرك من الماضي الا دقائق فارقت فيها له الحياة واخرى فضاه في غراب مع حبيته... في اهم لحظات الحياة... في هذه النتيجة يصل الى «كرباب» العجوز، فيفكر في تسجيل ويعود ليستمع سجلا وصف فيه قصة حياته. ومع النهاية يقرر «كرباب» العجوز ان يسجل التنازلي حزنه القابرة وان لا يسترجعها جالسه يقرب... وفيه النهار قد ولي... والليل يقرب... هكذا ينهي بكت مسرحيته بحياة سوداء وانطفاء لنور انسان.

هذه المسرحية عبارة عن مشهد فردي واحد، قام بدور «كرباب» الممثل ادبيجهاشان واخرجها المخرج اودفدور. ورغم صعوبة المسرحية وارتفاع مستواها، نجح ادبيجهاشان في اداء دوره، اذ انشغل بصعوبة افعل ادب الى ان يشرك الجمهور مدة ثلاثة ارباع الساعة، متواصلة مما أجبره ان يعيش دوره كمجوز على رجل من راس صورة عن الحياة... حياته في فمك بقرن لوز الذي يمثل بالنسبة له حبيته، فيزيل قشره وكأنه ينزع الثياب من الجسم الناعم. ثم يزيل قشرة قرن آخر ويضعه في فمه ويصف أمام الجمهور لحظة مميتة يحاول ان يستذكر فيها شيئا من الماضي.

ثم... مجوز يجو على الارض كأنه يسترجع ماضيا عزيزا ففقد لكنه عينا يحاول اما الاخراج الذي قدمه رد قدر لهذه المسرحية فاعاد عليه بقط من مستوى النجاح الذي وضعت فيه هذه المسرحية فهو الوجه لكل حركة من حركات ادب، وهو صاحب الفكرة في تحويل «كرباب» الى شخصية هزلية اكثر مسن تقريبا الى شخصية «كرباب» الاملية، وذلك ليسجل لهما

## قطار .. الخامسة والربع

قصة قصيرة بقلم: سيد جاد

وصمت. والقطار على وشك التحرك، وموتكما تهربان هنا وهناك... ثم تنطلق صفارة اخرى طويلة قياسية تعصر الفؤاد... ويدانكما يتشابكان... وموتكما تحتضنان... وتصانح زميلتان جميعا... شكرا لك... شكرا... وتتحرك القطار في بضعه وكأنه يشعر بقسوة الوداع... وتسير في محاذة شبك القطار كالمنحور... خذ بالك من نفسك... فانها باتت خطيرة... رفيقة فيها لهفة وخوف عليك... وصوت المحلات يرتفع... وهي تلوح لك بيدها الجميلة... وتلوح لها... والعربات تبعد في اثير... ويدعها ما زالت تلوح لك... وتلوح لك... حتى تصير نقطة صغيرة بيضاء على شبك القطار... ويرفع الكوب الى فمه... وفيما يتنسم له وسط الشاي... ويضع الكوب على الترابيزة... قالت وهي تحتسي اول رشفة من كوبها «رائع»... حركة شفتيها وهي تنطق هذه الكلمة... جرسها ما يزال يرن في اذنيه... وتصر على ان تساعد في عمل الشاي... وتنتقل بين الصالة والطبخ في خفة ورشاقة... وتناولوه البراد ميتا بالاه... حياتك جميلة هنا... حقا... ولدي احبائي اضرع بوحيدة ومراح عائل من حولي... وفي بعض الاحيان اتني لو تركت مكتبي وشئت مع العمال في جوف الشمس للتهبة التي تسببها ايامي... ان يعيش الانسان داخل معركة البسمة... ان يكون في الواقع دائما مع

## «احمد الصهيونية»

كتاب جديد صدر في موسكو... «احمد الصهيونية» هو اسم كتاب صدر مؤخرا في موسكو يصف الحركة الصهيونية بأنها شبكة تتحكم في المنظمات السياسية والاقتصادية في العالم... الكتاب قاده الحركة الصهيونية كيرا من النشاط ضد الدولة... وضد الشعب على صف واحد... مع قوى الثورة المضادة التي ظهرت في السنوات العشر الاخيرة في هنغاريا وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا... ويهتم الكتاب قاده الحركة الصهيونية باستغلال هشام اليهود الدينية والترات اليهودي، والمشاريع التوسعية لافراهم... وان أحد الاساليب التي بلورها ادياب الصهيونية الكلاسيكون هو - تسمية الاسامية - فان الاسامية تستخدم ذريعة للسياسة الصهيونية... وكل من يعارض الصهيونية يوصف بأنه لا سامي... مع الفريق ماير فلتر، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، برفية التهنة التالية الى الفريق فكتور كوردوبيليا رئيس الحزب الشيوعي الارجنطيني بمناسبة عيد ميلاده الخامس والسبعين... ايضا الفريق فكتور كوردوبيليا الوزير! اتنا نتمن لك اياها الفريق العزيز كوردوبيليا صحة جيدة وسنوات اخرى مديدة في العمل المبارك من اجل الشيوعية.

## الحزب الشيوعي الاسرائيلي يهنئ رئيس الحزب الشيوعي الارجنطيني بمناسبة عيد ميلاده ٧٥

مع الفريق ماير فلتر، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، برفية التهنة التالية الى الفريق فكتور كوردوبيليا رئيس الحزب الشيوعي الارجنطيني بمناسبة عيد ميلاده الخامس والسبعين... ايضا الفريق فكتور كوردوبيليا الوزير! اتنا نتمن لك اياها الفريق العزيز كوردوبيليا صحة جيدة وسنوات اخرى مديدة في العمل المبارك من اجل الشيوعية.

## نايف سليم

### الصلوة!

صليت ألف عام وصمت في أمسية قرأت كل كتب الديانة وودت كل قبر تروى الظلام وكنت اسحب الاغلال خلفي - رغم وهن العظام وحلفت كل كلمة في الكتب الصفراء والوجع لا يزال يغرز الشووب في احشائي من ألف عام، ما وجدت من صلاه تلام الفجر، تصد حق الجوع من فؤاده ترد عاديات البرس من اولاده وجدت افضل الصلاة، لاجل ان يقتضب الظلام وان دعوة العظم تستجاب، عندما يكاتب الظلام.

## ابن الزعيم

يسألني اصحابي: لماذا تنظر بالكتشاب - كل شيء - كتشاب - ارمود - قتراب - لماذا؟ لان والدي... يقتات من لومكم لانكم لا تعلمون كل شيء! لانني اخجل من عيونكم احبها تنفذ من ثيابي تشك في فؤادي كائنات الحراب لان والدي... لانه تنظر في التراب

## من الفائزين بجوائز الدولة في الاتحاد السوفيتي:

### الفنان الاربيجاني - سالاخوف



سالاخوف، فنان موهوب من الاربيجان السوفيتية. وقد حصل، مؤخرا، على جائزة الدولة السوفيتية لسنة ١٩٦٨. ورسومه «فريق الصليح» و«عسلي شاطري بحر قزوين» و«صورة المؤلف الموسيقي كارا - كارايف» و«ممنوعة بالشجاعة وبروح شعرية اصيلة» والصورة مع هذا الكلام هي «على شاطري بحر قزوين».

## المكسيك اول قطر ينفذ نزع السلاح الذري

اصبحت المكسيك الان اول بلد في العالم يعلن قبوله اخضاع كل برامجه الذرية لرقابة «الوكالة الدولية لطاقة الذرية». وقد تم توقيع هذا الاتفاق في ١٦ سبتمبر في فيينا وفقا لمعاهدة «تيلابوكو»، وهي المعاهدة التي وضعت عليها ٢١ دولة في امريكا اللاتينية وانفتحت على انشاء منطقة منزوعة من السلاح الذري. وتذكر هنا ان البرنامج الذري يتم مصفا طبعيا لعلاج مفعليات البوراكسوم، وهو امر ذو نوية لانجاز الكهرباء، كما يتم ايضا مشروع اعادة تجرى بالاشتراك مع الولايات المتحدة وتهدف الى التسيب مصانع نووية لتصفية مياه البحر من الملح. وسوف يتم

## بعض ملامح - بقية -

وقالت «هاريس» قد نشرت ان الدبلوماسيين الامريكيين في باريس يعاون على واتشين ان دفع اسرائيل للاسحاب من الضفة المحتلة بموجب لتسوية العامة (١). يدعي ان نشوء ظروف ايجابية كاتي دونها ستر بين مد وجور تضم فيها نصال شوب الثقة من اجل التسوية القائمة على احترام حقوق الشوب... وتزايد الاهتمام السوفيتي وقوى التسليم... واستمرار تراجع الاميرالي نتيجة كلاف الشوب واستعداد الاميرالية... ١ - نشرت في فيريرد بايس في ١٧-٢٠-٦٩ ان واشنطن بحث مشروعها يقوم على اسحب اسرائيل من الضفة الغربية... وسيتم... والفكر من طرفها... للبحرول وحسرة قوات دولية في هذه المنطقة... بينما بقي الفكري في سيرة اسرائيل! ٢ -

## الروسى نيلوف

فررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي والحكومة السوفيتية ان تقيم نصبا تذكاريا للكاتب الروسي الشهير ايفان كريلوف وذلك بمناسبة الذكرى المئتين لولاده والنقد الادبيون يعثرون كريلوف (من ١٧٦٩ الى ١٨٤٤) واحدا من كبار الكتاب وخلال السنوات الخمسين الماضية نشرت كتب كريلوف بنحو ٥٠٠٠٠٠ نسخة وقد اقيمت في هذه الذكرى المعارض في المدن الرئيسية للاتحاد السوفيتي من اعمال كريلوف... كما طبعت بعض مؤلفاته طباعة جديدة





اسرار



